

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَضَائِلُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١- باب الإسلام

٢- أفضل الأذكار

٣- العصمة بها

٤- المغفرة

٥- النجاة في القبر

فضائل

لا إله إلا الله

٦- ثقيلة في الميزان

٧- شناعة الرسول ﷺ

٨- دخول الجنة

٩- غراس الجنة

١٠- النجاة من النار

١- باب الاسلام

١- باب الإسلا م

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " **بُنِيَ**
الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ:

شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ
الزَّكَاةِ، وَالْحَجُّ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ "

رواه البخاري ومسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ
- أَوْ : بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً ، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ
: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ
الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ " . رواه
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

الشريعة الإسلامية

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢. أفضل الأذكار

٢- أَفْضَلُ الْأَذْكَارِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:

أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

رواه الترمذي

وحسنه الألباني

٣. العصمة بها

٣- العصمة بها

عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى

يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ عَصِمَ مِنِّي مَالَهُ،
وَنَفْسَهُ، إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ "رواه مسلم

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قصة أسامة بن زيد:

.. فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْتُلْتَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

«فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ إِذَا
جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرُ لِي..

قَالَ: فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ عَلَيَّ أَنْ يَقُولَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه مسلم

٤. المغفرة

٤- المغفرة

عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ
بَشَجَرَةٍ يَابِسَةٍ الْوَرَقِ ، فَضَرِبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاضَرَ
الْوَرَقُ ، فَقَالَ : إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، تَنْفُضُ الْخَطَايَا
كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَقَهَا " . رواه الترمذي
وحسنه الألباني



٥. النجاة في القبر

٥. النجاة في القبر

عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ"، فذَكَ قَوْلُهُ:

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾

[إبراهيم: ٢٧] رواه البخاري

١. ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ

١. ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ

عن عبد الله بن عمرو : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ اللَّهُ سَيَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رِعْوَسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سَجَلًا ، كُلُّ سَجَلٍ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ أَظْلَمَكَ كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : أَفَلَكَ عَذْرٌ ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : بَلَى ، إِنْ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةٌ ، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ . فَتَخْرُجُ بَطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . فَيَقُولُ : أَحْضِرْ وَزَنِّكَ . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَّلَاتِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ . قَالَ :

فَتَوَضَّعَ السَّجَّلَاتُ فِي كَمَّةٍ ، وَالْبَطَاقَةُ فِي كَمَّةٍ ، فَطَاشَتْ السَّجَّلَاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبَطَاقَةُ ، فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ " .

رواه الترمذي وحكمه صحيح

صلى الله
عليه
وسلم

٧. شفاعة الرسول

٧. شفاعة الرسول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: "لَقَدْ ظَنَنْتُ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلُ مِنْكَ، لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ،

أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ

رواه البخاري

٨. دخول الجنة

٨ دخول الجنة

عَنْ عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

رواه البخاري ومسلم

قال البخاري:

قيل لو هب بن منبه : أليس لنا
إله إلا الله مفتاح الجنة ؟ قال
: بلى ، ولكن ليس مفتاح إلا له
أسنان ، فإن جئت بمفتاح له
أسنان فتح لك وإلا لم يفتح
لك .

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ» رواه أبو داود وصححه الألباني

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (لَقِنُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) رواه مسلم
قال النووي — رحمه الله - :

ويجوز في حديث (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) : أن يكون خصوصاً لمن كان هذا آخر نطقه ، وخاتمة لفظه ، وإن كان قبل مغلطاً ؛ فيكون سبباً لرحمة الله تعالى إياه ، ونجاته رأساً من النار ، وتحريمه عليها ، بخلاف من لم يكن ذلك آخر كلامه من الموحدين المخلطين .

" شرح النووي على مسلم " (١ / ٢٢٠) .

٩. غراس الجنة

٩- غراس الجنة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا
فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟». قُلْتُ:
غَرْسًا لِي، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرَّاسٍ خَيْرَ لَكَ
مِنْ هَذَا؟». قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُلْ:
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ، يَغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجْرَةً فِي
الْجَنَّةِ». رواه ابن ماجه وصححه الألباني

١٠. النجاة من النار

١٠- النجاة من النار

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - يقول: «إني لأعلم كلمة لا
يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على
ذلك، إلا حرم على النار لا إله إلا الله»
رواه الضياء وصححه عبد الملك دهيش

قصة في حسن الخاتمة:

ولما احتضر أحمد بن أبي بكر
المنصور الإسكندري قاضي
طرابلس، قال الذهبي في
قصته: كرر الشهادة ثلاثين
مرة، ومات.

قصة في سوء الخاتمة:

وَأَخْبِرْنِي بِعِضِ التُّجَّارِ عَنِ قَرَابَةِ لَهُ أَنَّهُ
اِحْتَضَرَ وَهُوَ عِنْدَهُ، وَجَعَلُوا يُلَاقُونَهُ: لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذِهِ الْقُطْعَةُ
رُخِيصَةٌ، هَذَا مُشْتَرٍ جَيِّدٌ، هَذِهِ كَذَا.
حَتَّى قَضَى. (الجواب الكافي/ابن القيم)

قال ابن القيم في الجواب الكافي:

وَسُبْحَانَ اللَّهِ! كَمْ شَاهَدَ النَّاسُ مِنْ هَذَا عِبْرًا؟ وَالَّذِي يَخْفَى عَلَيْهِمْ
مِنْ أَحْوَالِ الْمُحْتَضِرِينَ أَعْظَمُ وَأَعْظَمُ. فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ فِي حَالِ حُضُورِ
ذَهْنِهِ وَقُوَّتِهِ وَكَمَالِ ادْرَاكِهِ قَدْ تَمَكَّنَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ، وَاسْتَعْمَلَهُ فِيمَا
يُرِيدُهُ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ، وَقَدْ أَغْضَلَ قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَظَلَ
لِسَانَهُ عَنْ ذِكْرِهِ وَجَوَارِحِهِ عَنْ طَاعَتِهِ، فَكَيْفَ الظَّنُّ بِهِ عِنْدَ سُقُوطِ
قُوَّاهُ وَاشْتِغَالِ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنَ أَلَمِ النَّزْعِ؟ وَجَمَعَ الشَّيْطَانُ
لَهُ كُلَّ قُوَّتِهِ وَهَمَّتِهِ، وَحَشَّدَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِيَنَالَ مِنْهُ
فُرْصَتَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ آخِرُ الْعَمَلِ، فَأَقْوَى مَا يَكُونُ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ ذَلِكَ
الْوَقْتُ، وَأَضْعَفُ مَا يَكُونُ هُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ، فَمَنْ تَرَى يَسْلَمُ عَلَى
ذَلِكَ؟ فَهَنَّاكَ {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ}

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً" رواه مسلم .